

يبدو من القراءة أنّ المؤدّي متناقض ممّا يدفع مباشرة إلى تجاوز المعنى الحرفي اللامقبول - لكي نجد فيها معنى آخر، مرتبطاً باستراتيجية منتج الأداء .

ويسهو المؤلف في هذه الحالة (بسخرية) عن الإشارة إلى أنّ مؤداه ينتج أداء آخر، إن لم يكن ينتج اثنين (كتابة أخرى ممكنة : " كانت طيور البطريق تؤكد أنّها تملك أضخم جيش في العالم. وخنازير البحر كانت تؤكد أيضاً أنّها تملك أضخم جيش في العالم ") .

3 - 2 - 1 - 2 - التناصية :

لا يريد تودوروف كما ألمحنا إلى ذلك في (3 - 3 - 2)، أن يعترض هنا أنّ الحالات - القليلة - التي يكون فيها المعنى، المباشر أو غير المباشر، لعمل ما مرتبطاً ليكون مُستوعباً بالعلاقة التي يقيمها مع عمل آخر (جاك القُدري مع تريسترام شاندي ⁽⁶⁾ Jacques Le Fataliste et Trestram Shandy) .

ومع نوع أدبي آخر (دون كيشوت مع روايات الفروسية) ومع عصر آخر (مدام بوفاري والأدب الرومانتيكي) ، هذه العلاقة ، يمكن أن تكون محاكاة أو محاكاة ساخرة .

3 - 2 - 1 - 3 - الفرق نصيّة واليّن - نصيّة :

تحدث عن فوق نصيّة عندما يستفيد العمل من التشكيلات الرمزية المكوّنة من قَبْلُ خارجه (خارج العمل) وبذلك يكون من الطبيعي أن يفرض مولير على نفسه، وهو يُشعث شعر دون جوان، أن يعالج عاطفة الحب .

وسيتخرج في مقابل ذلك فلان الروائي الواقعي من الإشارة إلى التضمينات الرمزية المتعلقة بأفعال تلك الشخصية أو بوصف ذلك المنظر أو ذلك الجسم، وليس الأمر أقلّ من ذلك في منظور الأحداث غير المباشرة والبيئيّة. وقد يحصل أن